

## تفسير السمعاني

@ 109 @ .

- ( ^ لا يعلمون ( 61 ) أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض إله مع ا قليلا ما تذكرون ( 62 ) أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته إله مع ا تعالى ا عما يشركون ( 63 ) أمن يبدأ الخلق ثم يعيده ثم ومن يرزقكم من السماء والأرض إله مع ا قل ) \* \* \* \* \* دعاء المضطر وغير المضطر ؛ لأن رغبة المضطر أقوى ، ودعاؤه أخضع . .
- وقوله : ( ^ ويكشف السوء ) أي : الضر . .
- وقوله : ( ^ ويجعلكم خلفاء الأرض ) أي : يجعل بعضكم خلفاء بعض ، وقيل : يجعل أولادكم خلفاءكم ، وقال بعضهم معناه : يجعلكم خلفاء الجن في الأرض . .
- وقوله : ( ^ إله مع ا قليلا ما تذكرون ) وقرئ : ' يذكرون ) فقوله : ( ^ تذكرون ) ، على المخاطبة . وقوله : ' يذكرون ' على المغايبة . .
- قوله تعالى : ( ^ أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ) أي : يرشدكم . .
- وقوله : ( ^ ومن يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته ) أي : مبشرة ، قرئ : ' نشرا ' أي : ناشزة . .
- وقوله : ( ^ بين يدي رحمته ) أي : المطر . وقوله : ( ^ إله مع ا تعالى ا عما يشركون ) أي : تقدر وارتفع عما يشركون . .
- قوله تعالى : ( ^ أمن يبدأ الخلق ثم يعيده ) فقوله : ( ^ ثم يعيده ) أي : يعيدهم أحياء بعد موتهم . .
- وقوله : ( ^ ومن يرزقكم من السماء والأرض ) معناه : من السماء بالمطر ، ومن الأرض بالنبات . .
- وقوله : ( ^ إله مع ا قل ها توا برهانكم إن كنتم صادقين ) أي : مع ا إلهها آخر ؟ . .
- قوله تعالى : ( ^ قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا ا وما يشعرون